

شرح فتوى ابن تيمية في قتال التتار | 30 | تابع التعليق على نص الفتوى الأولى | د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن نصيف لا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:00

تعالوا خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما نستكمم الكلام على فتوى شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في قتال التتار وهي الفتوى الاولى اللي احنا اخترناها وهي اه - 00:00:27

خسارة اول مجتازة نسبيا وان كانت وافية بمعزum مقاصد هذا الباب. اه سئل شيخ الاسلام ابن تيمية فاجاب الحمد لله كل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الاسلام الظاهرة المتواترة. احنا اتكلمنا في الدرس الماضي عن الجملة ديت. صح؟ ايه هي - 00:00:47

معنى كل طائفة ممتنعة كلمة عن كل طائفة الممتنعة والظهور المصطلح تاريخيا الاadle على قتال هذه الطائفة الممتنعة عن الكتاب ومن السنة ومن فعل الصحابة رضوان الله عليهم وما وقع عليه الاجماع في هذا القتال واتكلمنا بقى عن - 00:01:07 بعض المسائل المهمة زي عدم التلازم بين القتال والقتل وعدم التلازم بين القتال والتکفير وان هؤلاء يقاتلون کوطائف لا يقاتلون على هيئة الاغتيال والقتل المنفردین منهم. وتكلمنا ان من الذي يقاتلهم؟ يعني كان ده كله فيما يتعلق بكلمة كل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع - 00:01:27

اسلام الظاهرة المتواترة. شرع الاسلام الظاهرة اللي علمها العالم والجاهل. التي من يجحدها آلا يعزز وانما يکفر. ومتوازي يعني قلنا سببت بالدليل القطعي فمش هنقاتل الناس على مسائل مختلف فيها. ولازم تكون شريعة واجبة خروجا - 00:01:57 ابن تيمية حتى هيزكر الكلام ده هنا فان المستحبات حتى ولو كانت ظاهرة زي رکعتين الفجر لا يقاتل على من منعه. فيبيقول بعد ما اتسأل السؤال قلت عود على بدء كده. السؤال كان ان في دولة الممالیک اللي هي كانت معها السلطة الفعلية في الدولة الاسلامية في الوقت ده - 00:02:17

الكلام ده كان في سنة آلا سبعينية واتنين تقریبا. سبعينية واتنين اللي وقع بعد كده فيها موقعة شقحب سبعينية وتلاتة. ابن تيمية راح الله في المرحلة ديت كان بيتسأل كالاتي دولة الاسلام القائمة او ما بقى من دولة الاسلام بعد آلا اجيتسا - 00:02:37 وقضائهم على بلاد ما وراء النهر والعراق والى اخره. بقيت الخلافة العباسية صورة. الخليفة العباسی ده صورة فقط. لا يعني عن نفسه شيء في القاهرة في مصر الدولة والسلطة الفعلية اللي موجودة بقى في مصر والشام والحجاج وغيرها كانت في يد مين؟ دولة الممالیک. فوقعت شبهة - 00:02:57

هنا عند بعض جنود الممالیک ان ازاي هنقاتل التتار دولت الشبهة دي ملخصة في اللي؟ اولا ان هؤلاء التتار يتكلمون بالاسلام. قزان واللي كانوا معه دولت بيعلنوا الشهادتين. وفعلا العسكري بتاعهم فيه مسلمون كثر. وفيهم بعض القضاة وفيهم بعض الفقهاء - 00:03:17

ثم بعد المؤذنين خلاص الشبهة الثانية ان المماليك اصلا اللي احنا هنقاتل معهم دولت زلمة عندهم تجاوز في امر الدماء وعندتهم تجاوز في امر الايه؟ الاموال قتال على السلطة. ففي مشكلتين هنعمل ايه - 00:03:37

على اي وجه يقاتل هؤلاء؟ وهنقاتلهم مع المماليك ولا لا؟ وايه؟ كان ده ملخص المطلوب الاجابة عنه من ابن تيمية رحمة الله. فابن تيمية بدأ بيقول لهم بقى تأصيل الفتوى ديت ان هي حاجتين. هنشوف حال الناس دولت ونوصف حالهم كويس جدا. تاني حاجة نشوف ما ورد في - 00:03:57

ترعى في حكم امسالهم. نقول ايه؟ بيقول منزل الكلام اللي في الشرع ده على الواقع اللي احنا وصفناه ده يقوم يطلع لنا الايه؟ الحكم فيبيقول كل طائفة ممتنعة عن التزام شريعة من شرائع الاسلام الظاهرة المتواترة. من هؤلاء القوم اللي هو المقصود بهم التتار وغيرها - 00:04:17

فانه يجب قتالهم حتى يتزموا شرائعه. وان كانوا مع ذلك ناطقين بالشهادتين جنبيه وملتزمين بعض شرائعه كما قاتل ابو بكر الصديق والصحابة رضي الله عنهم مانع الزكاة وعلى ذلك اتفق الفقهاء بعدهم بعد سابقة مناظرة عمراء لابي بكر رضي الله عنهم. بقى بيقول لك - 00:04:37

النطق بالشهادتين ليس مانع من القتال. الالتزام ببعض شرائع الاسلام الاخر ليس مانع من القتال. بقى لو التزم كل حاجة ومنعوا شريعة واحدة من الشرائع واحدة بس يقاتلو عليها ولا ما يقاتلوش عليها؟ يقاتلوها عليها زي ما وقع من ابي بكر ثقة وبعدين بينقل هنا الاتفاق - 00:05:07

العلماء فعلوا في اتفاق سبقة خلاف. الخلاف اللي وقع بين الصحابة في خلال المناظرة اللي كانت بين ابي بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه اختلف ابو بكر وعمر في التكفير ولا في القتال؟ في القتال. الخلاف كان في القتال. ولما سيدنا - 00:05:27 عمر قال له انهم بيقولوا لا الله الا الله. ما قالوш لأ نقضوها. قال له والزكاة من حق لا الله الا الله. وقال له انت ما عندكش خلاف ان اللي يمنع - 00:05:47

صالون قتله انا بقى لقاتلمن بين لقاتلمن من فرق بين الصلاة والزكاة. خلاص؟ وصل المعنى ده يا اخوانى؟ طيب بقى كده واضح جدا لابن تيمية ب يجعل القاعدة اللي بيبني عليها قتال للطائفة الممتنعة. اللي هو قتال مين؟ قتال المرتدين - 00:05:57 ولا قتال الكفار ولا قتال آما نوعي الزكاة والخوارج هييجي بعد كده نتكلم عن الخوارج اهو بيبنيها على قتال مانع الخوارج آما نوعي الزكاة والخوارج. بيقول وكذلك سبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من عشرة اوجه - 00:06:17

ال الحديث عن الخوارج. واحبر انهم شر الخلق والخليقة. حديث الخوارج وقتالهم مروي في الصحيحين وفي السنن وفي المسانيد وفي كتب كل حاجة. يعني انت لو عايز تقول هزا من التوتر المعنوي صح لك ان تقول ذلك. خلاص - 00:06:37 النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه شر الخلق والخليقة مع قوله وعايز ينفي عنهم الشهدا يقول ايه؟ تحقرن صلاتكم بيكلم الصحابة بيقول لهم تحقرن صلاتكم مع صلاتهم صيامكم مع صيامهم. فعلم ان مجرد الاعتصام بالاسلام مع عدم التزام شرائعه ليس - 00:06:57

قتل للقتال الاعتصام بالاسلام الشهادتين وبيؤدوا عبادات مع عدم التزام شرائعها. طب والخوارج كانوا مش ملتزمين شريعة ايه؟ ايه وارد خالفوا فيها خالفوا في موضوع في مسألة عقدية مهمة جدا مشاريع عقدية وهي ايه؟ لا الايمان قضية الايمان والكفر - 00:07:17

واحد بالك الايمان والكفر فكفروا المسلمين. الصحابة فمن دونهم. واستحلوا دماءهم واستحلوا امواله واستحلوا اعراضهم. فبناء على المخالفة في الشريعة العقائدية ديت او في المسألة العقدية دي. اللي ترتب عليها مخالفات في امور - 00:07:37 عملية زي اراقة الدماء واخذ الاموال والسببي وغيره. كده امتنعوا عن التزام هذه الشريعة. وقاتلوا على كذلك فامتنعوا بالمعنىين معنى الامتناع اللي هو عدم الاستجابة والانقياد والمعنى الثاني معنى الايه؟ معنى الامتناع بالقوة - 00:07:57 القتال عليها فبيقول فعلم ان مجرد الاعتصام بالاسلام مع عدم التزام شرائعه ليس بمسقط للقتال. فالقتال واجب. حتى يكون الدين

كله لله وحتى لا تكون فتنة. يبقى يستدل بکده باية عامة تشمل آآ فروع مختلفة من ضمنها المسألة دي. وهي قوله عز -
00:08:17
بل وقاتلهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله. يكون الدين كله لله هيبقى فيها قتال الكفار. الذين يرفضون اه الاسلام
ويمعنون الناس من الدخول في الدين فتقاتل الانظمة الكفرية ديت حتى يخل بيننا وبين عموم الناس ويدعون الى -
00:08:37
اسلامي. حينها نقول للناس لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغير. كذا تستعمل يفرع من هذه الاية قوله عز وجل وقاتلهم حتى
لا تكون فتنة. ويكون الدين كله لله ان من التزم بعض الدين يقاتل حتى يكون -
00:08:57

الدين كله لله ما هو ما جابش الدين كله كله ليه؟ خلاص؟ بس دي اية عامة بيقول فالقتال واجب حتى يكون الدين كله لله وحتى لا
تكون فتنة تكون هنا تامة بمعنى توجد. فمتي كان الدين لغير الله؟ فالقتال واجب. فايهمما طائفه امتنعت من -
00:09:17
بعض الصلوات المفروضات. قالوا مش هنصللي الجمعة. خلي بالك بيقول امتنعوا مش جحدوا. اصل لو جحدوا الصلاة هي ساعتها
طائفه مرتدة. خلاص كده؟ فايهمما طائفه امتنعت من بعض الصلوات المفروضات او الصيام او الحج. او عن التزام -
00:09:37
تحريم الدماء خلي بالك ما قالش عن الحكم آآ بتحريم الدماء. ما بيقولوش ما قالش استحلال الدماء قال عدم التزام تحريم الدماء.
مش هنحرم الدماء. تمام؟ والاموال والخمر والزنا والميسر او عن نكاح ذوات المحارم. او عن التزام جهاد الكفار او ضرب الجزية على
اهل الكتاب وغير -
00:09:57

ذلك من واجبات الدين ومحرماته. ركز على الجملة اللي جاية دي بقى. هو حاططها هنا حتى من علامتين جملة اعتراضية. خلاص؟
بيقول التي لا اذر لاحد في جحودها وتركها. يعني اللي يجحد اي حاجة من ديت هييكر. طب اللي هييمنت عن اقامتها؟ ويقاتل على
ذلك -
00:10:27

يمتنع بقوته وشوكته عن فعلها بيقي ساعتها اسمه طائفه ايه؟ ممتنعة. بس برضه عايزيين ننبه على حاجة. عشان الطائفه تاخذ وصف
الامتناع واسمها طائفه ممتنعة لازم يكون عندها قدرة على التنفيذ. فهو مسلا على سبيل المسال بيقول هنا او عن التزام جهاد الكفار -
00:10:47

او ضرب الجزية على اهل الكتاب. طب احنا دلوقتني ما فيش ده ولا دولة مسلمة بتقول انا عاييز اضرب الجزية على اهل الكتاب. ولا
بتقول احنا هنجاحد الكفار هل هم فعلا عندهم قدرة على ذلك؟ هو ده سؤال فعلي. لأ ما عندهمش القدرة على ذلك. اومال ايه اللي
يلزمهم؟ اللي يلزمهم انهم يأصلوا -
00:11:07

والتأصيل الشرعي بيقولو الجزية هي من كتاب الله عز وجل وحكمها كذا وكذا طب مبتاخدوهاش ليه يا جماعة احنا نعجز عن
ذلك وكذا يلزمهم الكلام عن ان الجهاد آآ زرورة سنام الاسلام وطب يا جماعة ما تجاهدوش ليه؟ نعجز عن ذلك. واحنا الناس قبلت -
00:11:27

ده من ينتسبون للإسلام او ينتسبون للإسلام يعني تسويه للتيار الاسلامي. زي مسلا حركة حماس لما تولت الحكم غزة ما حكمتش
بالشريعة ما طبقتش ما حكمتش بالشريعة. طيب زي مسلا اما وصل الدكتور محمد مرسي رحمه الله للحكم في مصر -
00:11:47
لمدة سنة طب ماقمش الشريعة طب ليه الناس مأجروتوش ليه الناس مقللتوش انت ممتنع من الشريعة هو فعلا عاجز طيب بناء على
هذا الكلام بقى طالما انت حكمت بانه وارد جدا يكون في واحد عاجز فينظر في هزا الايه؟ في هزا الامر. طب بيقى اللي يلزمها
ساعتها انه يقول -
00:12:07

ايه؟ ايوة يقر بها. ولا وازا وجد العجز فالعجز ده يمنع عنه الوصف بانه ممتنع. طيب كذا في بعض الاشياء ممكن تكون آآ كفر اكبر.
زي قول هنا آآ نكاح زوات المحارم. دي وردت -
00:12:27

في حديث عند النساء وغيره حديث البراء بن عازب لقيت عمي وقد عقد عقد له راية اه او عقد له النبي صلى الله عليه وسلم راية
الى اين؟ قال اذهب الى رجل نكح امرأة ابيه فامرنى النبي صلى الله عليه وسلم ان اقتله واخذ ماله. طب يعني ايه نجح امرأة ابيه -
00:12:47

ايوة هو دلوقتني مش مجرد زنا هو زنا المحارم حكمه ايه؟ القتل بغض النزد بقى حسابها مش احصائي حكم والقتل لكن هو ده مش

مجرد انه زنا ده يجوزها فده كانه بيستحل الامر ده والظاهر - 00:13:07

بدليل ان هو قال له ايه؟ وتأخذ ما له. هو لو الامر مجرد اقامة حد عليه ان هو دمه هدر؟ ما كانش ياخد باله. خلاص كده يا اخوانا
وصلت ديت - 00:13:27

وده الظاهر في المسألة ديت والله اعلم. اه بيقى ازا بيقول تانهوت ان هو عمال يجىب امور من امور الايه اللي متفق عليها اللي مش
هيختلف عليها حد ويبيقول وغير ذلك من واجبات الدين ومحرماته التي لا عذر لاحد في جحودها وتركها التي يكفر الجاحد لوجوبها

00:13:37

فهمنا بقى كلمة يعني ايه شريعة ظاهرة متواترة؟ عند ابن تيمية تعرفها ايه؟ يكفر الجاحد ايه؟ لوجوبه وصلت كده فان الطائفة
الممتنعة تقاتل عليها وان كانت مقرة بها. احنا مش بنقاتلها - 00:14:01

عشان بيكربيوا وصلت؟ مش بيقاتلوا عشان ايه؟ بيكربيوا. انما يقاتلوه عشان ايه؟ واحد يقول طب ما هو بتوع مانع الزكاة قالوا مش
هتلزمنا الزكاة بيقولوا دول دخلتهم الشبهة ولم تكن في هذا الوقت هي من المعلوم للدين بالضرورة. خلاص تأولوا تأول يمنع -
00:14:21

كفرهم ولا يمنع قتالهم. وصل كده يا اخوانا؟ طيب يقولوا هذا ما لا اعلم فيه خلافا بين العلماء. يعني بنفس السورة كده لو وجه زي ما
الخطابي بيقول لو وجه ناس في في زمن زمان او زمن الخطاب او غيره زي ما قال. قالوا احنا لا ندفع الزكاة ولا تلزمنا - 00:14:41
الزكاة ومن طلبها منا قاتلناه. دولت هيقاتلوا قتال مين؟ مرتدین. وصلت كده يا جماعة؟ مش هتبقى قتال طائفة ممتنعة بيقول فان
الطائفة الممتنعة تقاتل عليها وان كانت مقرة بها. وهذا ما لا اعلم فيه خلافا بين العلماء فعلا - 00:15:01

وقد الاتفاق عليها وانما اختلف الفقهاء في الطائفة الممتنعة اذا اصرت على ترك بعض السنن كركعتي الفجر والاذان والاقامة الشيخ ابن
عثيمين بيقول ايه؟ والاذان هل يقاتل عليه ام لا؟ والشيخ بيقول كده في شرحه على الزاد المستقر. وال الصحيح - 00:15:21
قتل على على منع الازى لو اهل بلد منعوا الازى لانه الصحيح انه واجب زاهر. فهو المسألة دي متفقة هل ازا هيobicى كده واجب واجب
على الكفاية؟ لأ ده سنة. طب - 00:15:45

الفجر وبالتالي ابن تيمية بيقول دي مسألة وقع فيها الخلاف بين الفقهاء. مش دي اللي بينقل عليها الاتفاق. انما وقع الاتفاق على الايه؟
على الحاجات السابقة. الواجبات ما اتكلمش على حد وصل كده اخواني بيقول وانما اختلف الفقهاء في الطائفة الممتنعة اذا اصرت
على ترك بعض السنن كركعتي الفجر والاذان - 00:15:55

عند من لا يقول بوجوبها. ونحو ذلك من الشعائر. هل تقاتل الطائفة الممتنعة على تركها ام لا؟ فاما الواجبات والمحرمات المذكورة
يعنى سلفا في الفتوى ونحوها فلا خلاف في القتال عليها. وهؤلاء عند المحققين هيبيتدي يتنتقل - 00:16:15
ثانية بقى عند المحققين من الفقهاء يقاتلوا ازاي؟ هو يتكلم بقى دلوقتني على تأصيل ان من النطق بالشهادتين واداء اه بعض شرائع
الاسلام ليس مانعا من القتال لمن اه ما امتنع عن شريعة عملية او اعتقادية - 00:16:35

وامتنع بشوكته وايه وقوته. يقاتلوا ازاي بقى؟ بعد ما نقل الاتفاق على اقتالهم. طب يقاتلوا ازاي؟ ما هو انت عندك صور كتير وردت
للقتال قال وهؤلاء عند المحققين من العلماء ليسوا بمنزلة البغاة الخارجين على الامام او الخارجين - 00:16:55

عن طاعته كاهل الشام مع امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. فان اولئك خارجون عن طاعة امام معين او خارجون
عليه لازالة ولاليته. واما المذكورون دول بقى مشكلتهم مش انهم خارجين على ايمان - 00:17:15

ده خارجين على ايه؟ عن الاسلام عن الشرائع. صح كده؟ مشكلتهم مش مع امام. مشكلتهم مع شرائع الاسلام. ولذلك هو بيقول ما
ينفعش نخليلهم زي البغاة اللي بينهم وبين الامام مشكلة. لهم فيها تأويل سانع. يقولوا له احنا لا - 00:17:35

لا نعطيك الطاعة لحق لولي الامر او حق الامام على الرعية حتى تفعل كذا. او ليس من حقك الطاعة لان عندك كذا. لهم تأويل ايه؟
سائل. بيكى مشكلتهم مع مين؟ مع الامام. اما الطائفة الممتنعة دي مشكلتها مع مين؟ بيقول واما المذكورون فهم - 00:17:55
عن الاسلام. كلمة خارجون عن الاسلام ديت حط حواليها دائرة كده. لان دي من المواقع اللي مشتبهه في كلام الشيخ الاسلام ابن

تيمية. ابوا احنا قلنا لحضراتكم تاني بفكر حضراتكم تاني ان محمد عبدالسلام فرج المهنـدس عبدالمحمد عبدالسلام فرج لما عمل كتاب الفريضة الغائبة وجاب فتوى التتار المسهلة - 00:18:15

وجاب فيها بقى اللي كان فيها الانغماس وفيها الترس وفيها فيها اللي هي الفتوى اللي هي بعد دي. والله لما افker ان شاء الله ان احنا نقرأها برضو وان كانت طويلة - 00:18:35

بس هي فعلا فيها يبقى فيها ايه؟ زيادات اكتر يعني. وفي فتوى تالتة للروافض سؤل ابن تيمية عن قتال طائفة من الروافض رئاسة الروافض. طائفة من النصيرية الشيعة ويقاتلوا ولا ما يقاتلوش وازاي معه برضو اعلانهم ان احنا بنقول الشهادتين هنعمل ايه؟ ربنا يسر واشوف نشاور اخوانا - 00:18:45

كده واشوف ايه هنكمـلهم ولا ان شاء الله. السنة اللي جاية اللي احنا هنكمـلهم يعني لانها فيها بعض المسائل اللي مش موجودة هنا. المهم محمد عبدالسلام فرج لما جاب الكلام ده هو قال كده - 00:19:05

ودي مشكلة يا جماعة الطيارـات الصدامـية او التـيارات الغـلو وانا انا احب التـعبيرـات الي هي كلمة الغـلو لـان هو ده التـعبير الشرعي الي فيه ورد فيه الذـم ايـاكم والـايـه والـغـلو. هل التـيارات الغـلو دـيتـي هي سـوـاء بـقـى غـلوـفيـ التـكـفـير او غـلوـفيـ آآـ تـجاـوزـيـ الدـماءـ وغيرهاـ تـيـاراتـ الغـلوـ - 00:19:15

عندـها مشـكلـةـ فيـ ايـهـ اـنتـ لـماـ تـيجـيـ تـقـرـأـ فيـ ايـ مـوقـعـ منـ مـواقـعـهـ اوـ فيـ ايـ كـتابـ منـ كـتبـهـ وـبـيـتـكـلـمـواـ كـدـهـ. انـ الطـائـفـةـ تـانـيـ وـصـفـ الـامـتنـاعـ مـوـجـبـ لـلـكـفـرـ. بـغـضـ النـزـرـ هـمـ اـمـتـنـعـواـ عـنـ ايـهـ. وـصـلـتـ؟ـ تـامـ. وـصـفـ الـامـتنـاعـ - 00:19:35

مـوـجـبـ لـلـكـوـفـ يـعـنيـ كـلـمـةـ طـائـفـةـ مـتـعـدـدـ تـسـاوـيـ طـائـفـةـ مـرـتـدـةـ. اوـ طـائـفـةـ كـفـارـ خـلاـصـ؟ـ بـنـاءـ عـلـيـهـ لـوـ اـدـوـاـ وـصـفـ لـحـكـومـةـ ماـ اـنـ الـحـكـومـةـ دـيـ طـائـفـةـ مـمـتـنـعـةـ. يـبـقـىـ عـنـدـهـ الـطـائـفـةـ دـيـ مـمـتـنـعـةـ الشـوـكـةـ بـتـاعـتـهـمـ جـاـيـةـ مـنـيـنـ - 00:19:55

جاـيـةـ مـنـ الـوـزـارـةـ وـمـنـ الـجـيـشـ وـمـنـ الـشـرـطـةـ الـوـصـفـةـ الـامـتنـاعـ جـهـ مـنـ هـنـاـ. وـمـمـتـنـعـينـ بـعـضـ بـشـوـكـتـهـمـ. يـبـقـىـ الطـائـفـةـ دـيـ كـلـهـ عـلـىـ بـعـضـهـاـ كـدـهـ اـهـ مـرـتـدـيـنـ. وـبـعـدـ كـدـهـ يـجـبـ لـكـ كـلـامـ اـبـنـ تـيمـيـةـ اـنـ حـكـمـ الـواـحـدـ مـنـ الـطـائـفـةـ حـكـمـ سـائـرـ طـفـلـ. زـيـ ماـ بـيـقـولـ الـحـكـمـ دـهـ حـكـمـ وـاحـدـ طـفـلـ حـكـمـ سـائـرـ طـفـلـ فـيـ ايـهـ - 00:20:15

فـيـ القـتـالـ مـشـ مـشـ فـيـ الـكـفـرـ هـيـجـيـ كـلـامـ هـنـاـ بـقـىـ انـ التـتـارـ وـهـيـجـبـ لـكـ كـلـامـ يـوـقـفـ شـعـرـ رـاسـكـ مـنـ كـلـامـهـ عـنـ التـتـارـ وـالـلـيـ بـيـقـولـوـهـ فـيـ الـحـقـ جـنـكـيـزـ خـانـ - 00:20:34

وـالـلـيـ بـيـقـارـنـوـاـ بـيـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ كـفـرـيـاتـ مـاـ لـهـاـشـ حلـ. وـمـعـ زـلـكـ يـقـسـمـهـمـ انـ فـيـهـ مـنـهـمـ كـفـارـ اـصـلـيـبـيـنـ مـاـ دـخـلـوـشـ الـاسـلامـ اـصـلـاـ. وـفـيـهـ مـنـهـمـ مـرـتـدـيـنـ نـطـقـوـاـ شـهـادـتـيـنـ وـاتـوـاـ بـالـعـقـائـدـ الـكـفـرـيـةـ وـفـيـهـ مـنـهـمـ ضـلـالـ اـهـلـ بـدـعـةـ. وـفـيـهـ مـنـهـمـ مـكـرـهـيـنـ. وـيـقـولـوـاـ فـيـهـ مـنـهـمـ عـدـوـلـ زـيـ الشـايـ زـبـرـوـنـ اللـيـ هـوـ - 00:20:44

الـشـهـيدـ نـيـرـوـزـ اـبـنـ بـرـةـ اللـيـ اـحـناـ قـلـنـاـ اـيـهـ عـلـيـهـ الـمـرـةـ اللـيـ فـاتـتـ دـهـ وـاقـامـ الشـرـيـعـةـ فـعـلـاـ وـيـقـسـمـهـمـ وـيـقـسـمـ النـاسـ اللـيـ مـعـهـمـ جـهـلـةـ مـنـافـقـيـنـ زـنـادـقـ يـهـودـ نـصـارـىـ مـاـ يـدـيـشـ حـكـمـ وـاحـدـ لـلـنـاسـ كـلـهـاـ كـدـهـ. وـدـيـ مـهـمـةـ جـداـ. وـدـيـ بـيـقـولـ هـنـاـ مـحـمـدـ عـبـدـالـسـلـامـ فـرـجـ وـغـيـرـهـ بـقـىـ الـجـمـعـةـ - 00:21:04

اـيـهـ اللـيـ خـلاـهـ بـرـضـوـ يـقـولـوـاـ كـدـهـ ؟ـ مـاـ هـوـ بـرـضـوـ مـاـ هـوـ النـاسـ دـيـ مـشـ مـجـانـيـنـ. يـعـنيـ اـيـهـ اللـيـ يـخـلـيـهـمـ يـقـولـوـاـ انـ الطـائـفـةـ بـتـاعـةـ كـلـهـمـ كـفـارـ بـالـعـمـومـ كـدـهـ ؟ـ بـعـضـ الـالـفـازـ مـنـ كـلـامـ شـيـخـ الـاسـلامـ، بـسـ - 00:21:24

ماـ حـدـشـ بـيـطـوـلـ نـفـسـهـ فـيـ قـرـاءـةـ بـقـيـةـ كـلـامـ شـيـخـ الـاسـلامـ بـصـراـحةـ. فـهـمـ خـارـجـونـ عـنـ الـاسـلامـ. خـارـجـونـ عـنـ الـاسـلامـ دـيـ تـحـمـلـ عـلـىـ كـزـاـ وـجـهـ صـحـ فـمـمـكـنـ نـبـقـىـ خـارـجـيـنـ عـنـ الـاسـلامـ بـمـعـنـىـ مـرـتـدـيـنـ. وـاـكـتـبـهـمـ خـارـجـونـ عـنـ الـاسـلامـ بـاـنـهـمـ لـمـ يـجـعـلـوـ الـدـيـنـ كـلـهـ لـلـهـ. فـامـتـنـعـوـاـ عـنـ بـعـضـ شـرـائـعـهـ. صـحـ وـلـاـ يـاـ اـخـوـانـاـ - 00:21:34

يـقـولـ فـهـمـ خـارـجـونـ عـنـ الـاسـلامـ بـمـنـزلـةـ مـانـعـيـ الزـكـاـةـ وـبـمـنـزلـةـ الـخـوارـجـ الـذـيـنـ قـاتـلـهـمـ عـلـيـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ. مـاـ يـنـفعـشـ بـقـىـ اـنـ تـقطـعـ كـلـمـةـ رـجـوعـ الـاسـلامـ وـتـنـسـيـ كـلـمـةـ بـمـنـزلـةـ الـخـوارـجـ. لـانـ عـنـدـنـاـ تـفـصـيلـ وـاـضـحـ جـداـ لـابـنـ تـيمـيـةـ اـنـ الـخـوارـجـ دـوـلـ الـعـلـمـاءـ لـهـمـ فـيـهـمـ ايـهـ؟ـ قـولـيـنـ - 00:21:54

والجمهور على انهم ليسوا كفارا باعيانهم. مش ده الكلام اللي احنا خدناه قبل كده وعدناه كذا مرة؟ ونفس الكلام اللي قاله في مانع الزكاة والدرس اللي فات احنا طولنا جدا - 00:22:14

في النقلات عن ابن تيمية في منهج السنة وفي غيرها عشان نسبت كلامه في مسألة ايه؟ منبع الزكاة وان بابهم هو باب الخوارج بالزبيط. فيبقى لما يقول هنا هم خارجون عن الاسلام حط دائرة - 00:22:24

الكلمة دي كده واعرف ان دي من الالفاظ المشكلة فيها. وقلنا قبل كده ما في يعني نتعامل مع نصوص العلماء زي ما نتعامل مع نصوص الشرع. نجمع كلام العلماء في المسألة الواحدة من المصادر المتفرقة عشان يزهـر لنا هو بيقول ايه بالزبيط؟ هو بيقول ايه بالزبيط؟ طيب بيقول لهم خارجون عن - 00:22:34

بمنزلة مانع الزكاة ومنزلة الخوارج. الذين قاتلهم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. ولهذا افترقت سيرة علي رضي الله عنه في قتاله اهل البصرة والشام. قتاله لاهل البصرة عشان في موقعة الايه؟ الجمل والصفين مش كده؟ وفي قتاله لاهل النهروان اللي هي موقعته مع في مع الخوارج - 00:22:54

فكانت سيرته مع اهل البصرة والشاميين سيرة الاخ مع أخيه. سيدنا علي كاره القتال. بس مش معنى انه كاره القتال انه مش مشروع وانه مش هي عمله. بالزبيط زي ما انت تبقى في وقت من الاوقات اه هناك حاكم يكره - 00:23:21

قامت الحد على فلان بس هو لازم يقيم عليه حد. هو زعلان ان ده هيقيم عليه الحد. بس هيعمل ايه؟ هيقيموا عليه. هو سيدنا علي يكره القتال ويكره وقوع هذه الفتنة ودماء المسلمين لكن هو في النهاية هو امير مؤمنين ولازم الدولة كلها تتنزم تحت امرته. يلزم معاوية رضي الله - 00:23:41

معه ان يدخلوا في طاعة علي وبالتالي هو كاره للامر ده ومش فعليهم ولكن ليس له بد من ذلك. وضحت المعنى ده طيب طب امال بقى مع الخوارج بخلاف ذلك هو صلى على قتلى الطائفتين في الجمل والصفين - 00:24:01

قال اخواننا بغو علينا طهرهم السيف. طب جه مع الخوارج؟ قال ما كذبت وما كذبت. شر قتلى تحت اديم السماء صح ولا لأ؟ وهيجب بقى في الفتوى الثانية اللي فيها بقى جايب بقى صفة قضاء الخليج بطريقة مبسطة جدا فيها بسط كبير يعني. المهم - 00:24:21

وبسبت النصوص عن النبي صلى الله عليه وسلم بما استقر عليه اجماع الصحابة من قتال الصديق وقتل الخوارج بخلاف الفتنة الواقعـة مع اهل الشام والبصرة ان النصوص دلت عليه. عشان ما حدا يتـوهـونـاـ. ابن تيمية بيـعـملـ اـيـهـ دـلـوقـتـيـ؟ بيـقـولـ انـ المـحـقـقـينـ منـ الفـقـهـاءـ بيـقـولـواـ انـ 00:24:41

في فرق بين قتال البغـاةـ وقتلـ الطـائـفـةـ المـمـتـنـعـةـ. الـبـغـاةـ خـرـجـواـ عنـ طـاعـةـ الـاـمـامـ عنـ قـبـضـتـهـ اوـ وـخـرـجـواـ عـلـيـهـ لـازـالـةـ وـلـايـتـهـ. فيـ النـهـاـيـةـ الـاثـنـيـنـ دـوـلـ اـيـهـ؟ مشـكـلـتـهـمـ معـ الـاـمـامـ. بتـأـوـيلـ سـائـغـ. وـاماـ هـؤـلـاءـ خـرـجـواـ عنـ شـرـيعـةـ - 00:25:01

من شرائع الاسلام فرق بين ايه؟ بين الاتنين. عشان كده بيـقـولـ لناـ ايـهـ الدـلـيلـ؟ ايـهـ الليـ بيـسـتـدـلـ عـلـىـ ايـهـ بـكـدـهـ؟ بيـقـولـ شـفـ قـتـالـ سـيـدـناـ عـلـيـ معـ اـهـلـ الـبـصـرـةـ وـقـتـالـ سـيـدـناـ عـلـيـ معـ اـهـلـ الـنـهـرـوـانـ. الـجـمـلـ وـالـصـفـينـ الـبـصـرـ وـشـ هيـعـمـلـ فـيـهـمـ اـيـهـ؟ وـالـنـهـرـوـانـ عـلـمـ فـيـهـمـ ايـهـ؟ عـشـانـ بـسـ مـاـ نـتوـهـشـ مـعـ بـعـضـ - 00:25:21

ماشي كده؟ بيـقـولـ فـانـ النـصـوـصـ دـلـتـ فـيـهـ بـمـاـ دـلـتـ عـلـىـ آـفـانـ النـصـوـصـ دـلـتـ فـيـهـ بـمـاـ دـلـتـ. وـالـصـاحـبـةـ وـالـتـابـعـوـنـ اـخـتـلـفـوـ فـيـهـ الليـ هيـ فـتـنـةـ الـاـيـهـ؟ فـتـنـةـ الـوـاقـعـةـ معـ اـهـلـ الـشـامـ وـالـبـصـرـةـ. عـلـىـ انـ مـنـ الـفـقـهـاءـ الـائـمـةـ مـنـ يـرـىـ انـ اـهـلـ الـبـغـيـ الذـيـ يـجـبـ قـتـالـهـ هـمـ الـخـارـجـوـنـ - 00:25:41

على الامام بتـأـوـيلـ سـائـغـ. لاـ خـارـجـوـنـ عنـ طـاعـتـهـ. اـمـالـ هـيـحـارـبـوـاـ هـيـعـالـمـوـاـ خـارـجـيـنـ عنـ طـاعـةـ الـاـمـامـ منـ غـيرـ تـأـوـيلـ دـهـ بـاـيـهـ؟ فـاـكـرـينـ هـيـخـلـوـاـ خـارـجـيـنـ عنـ الـاـمـامـ ماـ لـهـمـشـ تـأـوـيلـ. خـارـجـيـنـ عنـ الـاـمـامـ بـسـ كـدـهـ منـ غـيرـ تـأـوـيلـ. هـيـعـالـمـوـهـ مـعـاـلـمـةـ اـيـهـ؟ قـطـاعـ الطـرـيقـ. مشـ كـدـهـ؟ حـدـ الـحـرـاميـ وـقـطـاعـ الطـرـيقـ. ماـشـيـ - 00:26:01

على انـ مـنـ الـفـقـهـاءـ الـائـمـةـ مـنـ يـرـىـ انـ اـهـلـ الـبـغـيـ الـزـيـنـ يـجـبـ قـتـالـهـ خـارـجـوـنـ عـلـىـ الـاـمـامـ بـتـأـوـيلـ سـائـغـ لـاـ خـارـجـوـنـ عنـ طـاعـتـهـ اـهـ

واخرون يجعلون القسمين بغاوة وبين البغاة والتنازع فرق بين. هو بيقول كل ده بقى اللي سواه - 00:26:21

بقي البغال اللي احنا خارجين عن الامام على الامام دي كلها. بينه وبين التنازع فرق بين فرق واضح. ليه؟ قال فاما الذين لا يلتزمون شرائع الاسلام ظاهرة المترادفة فلا اعلم في وجوب قتالهم خلافا. الصحابة اختلفوا في قتال علي ومعاوية - 00:26:41

فريق رأي علي وفريق رأي معاوية رضي الله عنهم اجمعين. وفريق اعتزل. بالمناسبة ابن تيمية بيميل دائمًا للرأي الحق كان جميل ان هو يفكر فيه؟ في الاعتزاز. خلاص؟ واللي عليه الجمهور ان الحق مع مين - 00:27:01

علي رضي الله عنه وارضاه بيقول فلا اعلم في وجوب قتالهم خلافا فازا تقررت هذه القاعدة فهو لاء القوم المسؤول عنهم يبقى خلاص هو قرار القاعدة كده النص الاول ولم يب فتوى اللي هو على اي وجه يقاتلوه؟ قعد يأكل تأصيلات بتقول لو عندنا طائفة امتنعت عن شريعة من شعائر رائج الاسلام ظاهرة المترادفة ده كله - 00:27:25

كلام في الاحكام والقواعد الشرعية يبقى حتى لو نطقوا الشهادتين واستقاموا على بعض الشرائع الأخرى فان هذا لا يمنع من قتالهم بدليل اية سورة اه الانفال وقتله حتى لا يكون فتنه ويكون الدين كله لله. اية سورة البقرة في قتال اهل الطائف. وهي من اخر ما نزل - 00:27:45

في امتناعه عليه فان اه فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وانظروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا - 00:28:05

فاذنوا بحرب من الله ورسوله. حرب من الله يبقى الحق الحرب من الله ايه؟ ما يسلط الله عز وجل عليه من الافات ومن الاوبئة ومن النقم وحرب من رسوله بقى ازايا - 00:28:15

تبقي حرب حرب قتال خلاص طيب بيقول ابن تيمية ده ده اذا كان ده في الربا اللي هو دفع مال بين جهتين بالتراخي. بس على وجه مخالف للشرع. فما بالك بقى بغير كده؟ طيب. بيقول - 00:28:25

قل فازا تكررت هذه القاعدة الجزء الاولاني اللي فات وخلاص فهو لاء القوم المسؤول عنهم بقى اللي انت بتسأل عنهم التنازع دولت تعال نشوف حالهم ايه شوف هيطبق عليهم ايه من الایه بالفتوى دي بيقول واما القوم المسؤول عنهم عسكرهم مشتمل على قوم كفار اصليين - 00:28:45

من النصارى والمشركين. وعلى قوم منتبين الى الاسلام وهم جمهور العسكر ينطقون بالشهادتين اذا طلبت منهم ويعظمون الرسول صلى الله عليه وسلم. وليس فيهم من يصلى الا قليل جدا وصوم رمضان اكثرا فيه من الصلاة. والمسلم عندهم اعظم من غيره - 00:29:05

من المسلمين عندهم قدر وعندهم من الاسلام بعض وهم متفاوتون فيه. لكن الذي عليه عامة لهم والذى يقاتلون عليه متضمن لكسر لترك كسير من شرائع الاسلام او اكثراها. يعني ايه يقاتلون عليه - 00:29:34

يعني ايه المضمون اللي بناء عليه بيقاتلاته. بيقاتلاته عشان يحصل ايه؟ ايه الغاية بتاعتتهم من القتال عاوزين ايه ايه مقصودهم القتال؟ احنا عندنا كل قتال لا يشرع الا ما ورد به الایه؟ الشرع مش كده فورد مسلا القتال - 00:29:54

يشرع من قتل لتكون كلمة الله هي العليا. طيب وان طائفتين من المؤمنين اقتلتاوا فاصلحوا بينهم. اقتل ايه؟ فان بقت احداهما على الاخر فقد ولدت تبغي بيقي في قتال من اجل البغي عشان تكتفهم وتردوهم المهم القتال المشروع. هم بقى بيقاتلوا على ايه؟ عشان نعرف ايه القتال بتاعهم بقى؟ بيقول لكن الذي عليه - 00:30:14

عامتهم والذى يقاتلون عليه متضمن لترك كسير من شرائع الاسلام او اكثراها. فانهم اولا لا يوجبون الاسلام. ما بيشرطوش الاسلام ويدعوا ليه كده مع الناس ولا يقاتلون من تركهم. عادي جدا دولة جنبهم او حد قبلهم من الناس مش مسلمين ما بيعملوش جهاد طلب اصلا - 00:30:34

وخلی بالك هو بيواجههم بالكلام ده اللي بيلومهم على الكلام ده ليه وبيخليلهم مقصرين بالكلام ده ليه؟ عشان هم دولة قوية وعندھا قدرة. اه. دولة قوية وعندھا قدرة بل من قاتل على دولة المغول عظموه وتركوه ان كان كافرا عدوا لله ورسوله. وكل من خرج عن

المغول او عليها استحلوا قتاله وان كان من خيار المسلمين. يبقى هم عندهم عصبية جاهلية وقومية والقومية اللي بتاعتهم قضية التتار او قومية المغول هي بالنسبة لهم اعلى من القومية من القتال للدين. وبالتالي ما بيقاتلوش يبقى القتال ده لما يصادف -

00:31:15

ما في قتال ايه ؟ جاهلي. قتال عصبية جاهلية. طيب. وكل من خرج عن دولة المغولي او عليها استحلوا قتاله ان كان من خيار المسلمين. فلا يجاهدون الكفار ولا يلزمون اهل الكتاب بالجزية والصفار. ولا ينهون احدا من عسكرهم ان يعبد ما شاء من شمس او قمر او -

00:31:37

وغير ذلك. بل الظاهر من سيرتهم ان المسلم عندهم منزلة العدل او الرجل الصالح او المتطوع في المسلمين يعني ايه متطوع في المسلمين ؟ احنا لو في وسطنا كده واحد قوام لليل صوام. ده بالنسبة لنا يبقى دى ايه ؟ لمنزلة راجل صالح يعني. هو بالنسبة لهم كده المسلم عموما بقى اهله بيقول -

00:31:57

الشهادتين لما يقارنوه بواحد تاني غيره او نصري او غيره او عابد بيعبد الشمس او غيره يقول لك ده ايه ده احسن شوية. يعني بيميلوا للاسلام ميلا طفيفا خلاص ؟ بل الظاهر من سيرتهم ان المسلم عندهم منزلة العدل او الرجل الصالح والمتطوع في المسلمين والكافر وعندهم منزلة الفاسق في المسلمين او بمنزلة تارك -

00:32:17

التطوع التطوع ياريت تارك الصلاة خلاص لأنّ هو ما هو احنا قلنا ان التطرد الطائفة اللي جاية دي كلها على بعضهم ما هماش حاجة واحدة. اتفقنا اهو. في ناس من الحاجات اللي بتتعمل دي هتتعمل هيجي كلام معنا دلوقتي. وفي حاجات منها هتبقي آآ -

طغيان وزلم في حاجات ما تبقى اكراه وتأويل حاجات كتير. بيقول وكذلك ايضا بس هو عمال يوصف توصيف دقيق سبحان الله يعني للعسكر. وكذلك ايضا عمتهم لا يحرمون دماء المسلمين واموالهم. الا ان ينهاهم عنها سلطانهم. اي لا يلتزمون ترکها. يعني عايز -

00:32:57

ليه ممكن يعدوا مع المسلمين يقتلوهم ويأخذوا اموالهم لا يمنعهم ان دول المسلمين طب لو السلطان قال لهم لأنّ سببوا القرية دي ما تجوش عليها ايه ما يجوش عليها واذا نهاهم عنها او عن غيرها اطاعوه لكونه سلطانا لا بمجرد الدين. وعامتهم لا يلتزمون اداء الواجبات لا من الصلاة -

00:33:17

ولا من الزكاة ولا من الحج ولا غير ذلك. ولا يلتزمون الحكم بينهم بحكم الله. بل يحكمون باوضاع لهم توافق الاسلام وتخالفه اخرى. يعني كان اه التحكيم بينهم مش على كتاب ربنا سبحانه وتعالى. هم كان عندهم مشكلة في الحكم بالياسق -

00:33:37

دي برضو من مصيبة تانية في الایه ؟ في التحكيم. يسق ده كفر. ابن تيمية قال اجماع على كفر الایه ؟ الياس. بيقولوا انما كان الملتم لشرائع الشاي زبرون او الشيزبيرون وهو الذي اظهر من شرائع الاسلام ما استفاض عند الناس. وال الصحيح اللي نقله بعض الباحسين زي ما قلنا آآ باحس اسمه محمد براء ياسين. بيقول -

00:33:57

ان اه في مخطوطة وجدتها في اه جامعة ام القرى لقى فيها اه اسم الشيز بارون ده اسمه الشهيد نيروز ابن ارغون اغا التركي. احد امراء التتار الذين دخلوا في الاسلام وكان له مشروع اصلاحي -

00:34:21

في اه كبير واه مشروعه للأسف افشل بسبب اغتياله. ابن تيمية بقى من انصافه كمان يقول وانما كان الملتم لشرائع الاسلام الشيخ زبرون وهو الذي اظهر من شرائع الاسلام ما استفاض عند الناس. انا بيقول برضه مش كلهم حاجة واحدة. واما هؤلاء فدخلوا فيه -

00:34:41

اي في الاسلام. وما التزموا شرائعه في التطبيق. وقتل قبل ما نيجي على لو لاحزنا كده هنلاقي ابن تيمية من عمق علمه بيعمل ايه ؟ ومن حري وتجردہ بيقول انت عشان خاطر تاخذ خطوة زي تعبئة الناس في مصر والشام للقتال لازم يلزمك حاجتين مهمين جدا -

00:35:01

الحاجة الاولانية انك تكون ملم بحكم الشرع || النصوص الشرعية الايات والاحاديس وقواعد اهل الشريعة واتفاق العلماء واجماعهم

في الموضوع اللي انت بتتكلم فيه. تاني نقطه لابد يكون عندك علم دقيق بواقع الناس اللي انت هتتعامل معهم. صح ولا أ-

00:35:21

انا عايزك بقى تقيس الحاجة ديت بحال واقع تيارات الغلو وجماعات الغلو اللي بتقاتل. انت ممكن تلاقي واحد فعلاً متتصدر قضايا في دماء الناس واموالهم واعراضهم وهو لا يحسن من ابواب الفقه يعني بعض ابواب العبادات. وده امر -
00:35:41

يعني سمعناه بالنقل المستفيض عن كل من زهب الى ان هؤلاء الناس وسمع منهم. بكل اسف. تاني حاجة الجهل فعلاً تفاصيل الواقع في اماكن مختلفة. ينشأ بقى من الجاهلين دولت مصايب -
00:36:01

تنtra لاحد له. خلاص؟ فركب بس على الكلام ده مهم. ولذلك ابن تيمية رحمة الله هل ابن تيمية اوجب على الناس اللي كانوا مقهورين تحت حكم التتار اللي تكلموا الاسلام دولت في بلاد ما وراء النهر او في العراق او في غيرها من الدول ما كانش لهم قوة زي سلطان مصر والشام كده -
00:36:21

او جب عليهم انهم يطلعوا على التتار. قال لهم قوموا عليهم. ولا كان عارف ان دول عاجزين عن قتالهم؟ دي نقطة. طب هل قال للناس اللي هناك دولت اولئك امور شرعيين طالما اتكلموا بالشهادتين. وطالما قالوا لا الله الا الله وان سرق زي بعض الناس يقول لك لو خرجولي -
00:36:41

امر كل يوم على الفضائيات امام الناس. يبني ويشرب الخمر. فلا تخرج ان رأيته في وجهه انكر عليه. اما من وراء ظهره فلا تتكلم عنه. طب نقول ايه؟ قال تقول كده الزنا حرام. فتخطب جماعة قل الزنا حرام. وقال بكل اسف صار الان الناس يستعلنون بالزنا. ما تجيبيش سيرته خالص -
00:37:01

كنت طالع الفتوى دي عملت رجة جامدة جداً انكسرها جامدة عند كسير من ايه من مداخلي بصرامة اصلها كانت حاجة فجة او اي يعني كات حاجة فجة قوي سبحان الله فعلًا يعني. وغالباً بعضهم انا سمعت اذني ما كنتش مصدق نفسي والله. ويبيقول المتغلب ولـ -
00:37:31

امر ولو كان كافراً. المتغلب ولـ امره لو كان كافراً. وللاسف في وقت من الاوقات كانت الناس اللي بتتجاهد في العراق عليهم خوارج ويسلموهم لبريمير اللي هو كان حاكم الـ ايـه؟ بيقول بريـمير اللي هو حاكم العراق في الوقت ده اللي هو الحاكم العسكري الـ اـمـريـكيـ في هناكـ اوـ غيرـهمـ بـقـىـ الـ لـيـ بـيـقـولـواـ عـلـىـ بشـارـ -
00:37:51

انا عايزـ فـقـهـ اـبـنـ تـيمـيـهـ وـدـقـيقـهـ وـبـيـتـكـلمـ.ـ هوـ مشـ تـايـهـ هوـ بـيـعـمـلـ اـيـهـ؟ـ هوـ عـنـدـهـ اـرـضـ وـعـنـدـهـ سـلـطـانـ وـعـنـدـهـ جـيـشـ فـيـ جـيـشـ تـانـيـ جـايـ لـهـ هـنـقـاتـلـهـ وـلـاـ مشـ هـنـقـاتـلـهـ؟ـ شـفـ يـعـرـفـ اـيـهـ هوـ وـاقـعـهـ وـيـعـرـفـ اـيـهـ القـوـاعـدـ الشـرـعـيـةـ الـلـيـ هـيـنـزـلـ عـلـيـهـ الـاحـکـامـ دـيـ؟ـ بـيـقـولـ -
00:38:11

وقتـالـ هـذـاـ الضـرـبـ يـعـنـيـ هـذـاـ النـوـعـ وـاجـبـ بـاجـمـاعـ المـسـلـمـيـنـ ايـنـوـعـ بـقـىـ الـلـيـ اـحـنـاـ عـلـيـهـ منـ التـتـارـ الـلـيـ اـحـنـاـ فـيـ جـبـنـاـ حـالـهـ دـهـ وـاجـبـ بـاجـمـاعـ المـسـلـمـيـنـ وـمـاـ فـيـ ذـلـكـ مـنـ عـرـفـ دـيـنـ الـاسـلـامـ.ـ وـعـرـفـ حـقـيـقـةـ اـمـرـهـ.ـ يـبـقـىـ فـيـهـ مـعـرـفـتـيـنـ.ـ مـعـرـفـةـ بـالـشـرـعـ وـمـعـرـفـةـ بـالـاـيـهـ؟ـ بـوـاقـعـهـ -
00:38:31

فـانـ هـذـاـ آـلـلـمـ الـيـ هـمـ عـلـيـهـ وـدـيـنـ الـاسـلـامـ لـاـ يـجـتـمـعـ اـبـداـ.ـ يـعـنـيـ مـسـالـمـتـهـمـ وـتـرـكـ قـتـالـهـمـ لـاـ يـجـتـمـعـ اـبـداـ مـعـ دـيـنـ الـاسـلـامـ وـاحـکـامـ
الـشـرـعـيـةـ الـلـيـ اـحـنـاـ اـمـرـنـاـ بـهـاـ.ـ وـاـزاـ كـانـ الـاـكـرـادـ وـالـاعـرـابـ وـغـيـرـهـمـ مـنـ اـهـلـ الـبـوـادـيـ الـذـيـنـ لـاـ يـلـتـزـمـونـ -
00:38:51

الـاسـلـامـ يـجـبـ قـتـالـهـمـ.ـ يـعـنـيـ اـيـهـ لـاـ يـلـتـزـمـواـ شـرـعـيـةـ الـاسـلـامـ؟ـ اـمـاـ بـيـعـدـيـ عـلـيـهـ حدـ بـيـقـتـلـوـهـمـ يـاـخـدـوـهـ مـنـهـمـ الـفـلوـسـ وـيـاـخـدـوـهـ مـنـهـمـ الـنـاسـ آـ

زيـ قـطـاعـ الـطـرـيقـ كـدـهـ.ـ فـدـولـتـ مـعـ اـنـهـمـ قـطـاعـ طـرـيقـ وـآـلـاـ محـارـبـونـ -
00:39:11

لـهـ عـزـ وـجـلـ يـبـقـواـ مـحـارـبـونـ فـيـ الـارـضـ يـعـنـيـ يـوـسـعـونـ فـيـ الـارـضـ بـالـفـسـادـ.ـ فـانـ الـلـيـ خـواـرـجـ بـقـىـ وـمـنـ عـلـىـ شـاـكـلـتـهـمـ الـلـيـ مـشـ
هـيـمـتـنـعـوـ مـنـ تـحـرـيـمـ دـمـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـىـ اـخـرـهـ هـيـاـخـدـ نـفـسـ الـحـكـمـ بـقـىـ الـاـيـهـ؟ـ بـالـاـزـيدـ.ـ بـيـقـولـوـاـ وـانـ لـمـ يـتـعـدـ ضـرـرـهـمـ فـيـ الـاـمـصـارـ.
فـكـيفـ بـهـؤـلـاءـ؟ـ نـعـمـ يـجـبـ اـنـ يـسـلـكـ فـيـ قـتـالـهـ الـمـسـلـكـ -
00:39:27

شـرـعـيـ منـ دـعـائـهـمـ الـىـ التـزـامـ شـرـائـعـ الـاسـلـامـ الـاـوـلـ.ـ نـدـعـوـهـمـ الـىـ شـرـائـعـ الـاسـلـامـ.ـ اـنـ لـمـ تـكـنـ الدـعـوـةـ الـىـ شـرـائـعـ قدـ بـلـغـتـهـمـ كـمـ كـانـ الـكـافـرـ

الحربي يدعى اولا الى الشهادتين ان لم تكن الدعوة قد بلغته. طيب فيه هنا كلام برضو من ضمن الحاجات اللي قالها الشيخ -

00:39:47

انهم بيحكموا الياسق. طب لو عندنا طائفة ممتنعة من تحكيم الشريعة يقدروا على تحكيم الشريعة وليسوا عاجزين عنها. ويقولون لن حكم بالشريعة. مش بس لن حكم في انفسنا بالشريعة. ويقولون نلزم الناس في التشريع -

العام بخلاف حكم الله عز وجل يبقى ايه؟ يبقى ده كفر نوع ولا عين؟ لان نوع مش عين يبقى ايه يبقى ده كلام مهم جدا. ان اللي هيقول نلزم الناس في التشريع العام -

بما يخالف حكم الله عز وجل مع قدرته على ان يحكم آآ الشريعة وان يحكم في الناس بحكم الله فان هزا ايه اللي حصل مع السيسى؟ فعل كفر نوع. لا العبرة بالحقائق -

00:40:43

لو قال هو لو قالها بالانجليزى ما هتتقاول نفس القصة مش لازم الايه؟ التصريح الالفاظ دى مش مش متعدب بها. لكن اهم حاجة حقائق الامر ده. تمام الاقى في تونس اه قال اسوأ من كده. صرح باسوأ من ذلك. قال لا علاقة لنا بالقرآن. مش بس انه بيلزم الناس -

00:41:03

غذاء والي لا علاقة لنا بالقرآن لا علاقة لنا بالاسلام. احنا دولة مدنية. مجلس الشعب ما دي برضو هتدخل في مسألة القدرة والعجز. مسألة القدرة والعجز. واستصحب دايما في الحاجات اللي زي ديت انك زي ما عزرت -

00:41:23

في وقت من الاوقات سين او صاد او عين اعزز بقى لام او ميم او نون. عشان ما ييقاش بيتكيل بمكيالين بس. دي نقطة مهمة. هل فيه قدرة لو فيه قدرة خلاص طب فيه تأويل فيه علماء كتير هيقدعوا يقولوا انت لو قرأت وسمعت كلام آآ الدكتور -

محمد مختار جمعة في كم من التلبيس وكم من الباطل والتداليس بشكل عجيب كتب هو مصنعة مؤلفة في البيت ده في الابواب ديت ان ازاي كتير من احكام النبي صلى الله عليه وسلم تصرف فيها او حكم فيها بوصفه -

00:42:03

آآ رئيسا للدولة وليس بوصفهنبي يعني ايه يا عم عايز انت من الكلام ده ؟ يعني قل لي المسألة ديت خاضعة بقى لمصالح كل دولة. فاهمين ديت ايوة دي من المتغيرات اللي ما تنقلش ده مش وحي. ده هو بحكم كونه -

00:42:23

رئيسا للدولة دي مش من اموره السابعة بيقول لك ليه كتب في كده ودورات بيعقدها للكلام مع الائمة والخطباء اه ومش بيع مسلا الائمة والخطباء بس والاطباء. والمدرسين. فيبحاول يوصل الفكرة دي لجميع شرائح -

00:42:44

المجتمع. فضلا بقى عن طائفة فعلا من ناس عندها علم مش هقول لك الناس جهله. يعني مسلا بيتكلم على علي جمعة هو علي جمعة عنده علم فعلا. تقول لي هتنكري امر زي ده -

00:43:04

بالاصول والفروع والادلة. سبحان الله! فبس عشان ايه؟ عارفين ان الباب ده هنا باب فعلا واسع فبس بقى عارفين ان في بعض الامور اه اللي هيمتنع منها زي لو قلنا كده هيحكم الياسق او ما يشابهه بقى حكم عام للناس كلها -

00:43:14

هنقول ساعتها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. ده حكم نوع. يظهر فيه بقى الاستيفاء الشروط وانتفاء الموانع. الشروط بقى من ايه العلم والبلوغ والعقل آآ القدرة وغيرها بقى من الايه؟ من الاشياء دي -

00:43:34

طيب فان اتفقا فان اتفقا وده كلام مهم بقى. فان اتفق من يقاتلهم على الوجه الكامل هو بيرد في الجزء الثاني من الفتوى طب حتى المماليك اللي عندنا؟ ما هو مش امل. ما هو المماليك اللي احنا معهم دولة السلطان والمماليك دولت -

00:43:54

ظلمة. نقاتل معهم برضه وهم زلمة. قال فان اتفق من يقاتلهم يقصد التتار اللي عندهم المصائب دي كلها. على الوجه الكامل يعني قاتل لتكون كلمة الله هي العليا يقيم الحق والعدل في من معه. ان اتفق من يقاتلهم على الوجه الكامل فهو الغاية في رضوان الله -

00:44:14

واعزاز كلمته واقامة دينه وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. وان كان فيهم فجور وفساد نية ان يكون يقاتل على الرياسة يعني ان كان اللي بيقاتلهم ده فيه فجور. بيشرب خمرة -

00:44:35

بيأخذ اموال بغير حق ما تورعش على الفواحش وفساد نية مش بيقاتل لتكون كلمة طبيعية بيقاتل على الرئاسة. او يتعدى عليه في

بعض الامور لما يبيجي يقاتلهم بيتجاوز الحد في قتال هزه الطائفية بيقول وكانت مفسدة ترك قتالهم - 00:44:53

هم دي عايدة على التتار اعظم على الدين من مفسدة قتالهم على هزا الوجه اللي فيه فجور وفساد نية وتعدي ايه الحل بقى؟ كان الواجب ايضا قتالهم. كان الواجب ايضا قتالهم دفعا لاعظم مفسدتين بالتزام ادناهما. فان - 00:45:14

ان هزا من اصول الاسلام التي ينبغي مراعته. الكلام ده كلام مهم جدا وكلام نفيس جدا. شف ابن تيمية بيفسر لحد فين بيقول ان اتفق من يقاتلهم على الوجه الكامل من النية الصالحة ومن العدل والقسط في معاملتهم. فده في اعزاز الدين وده لا خلاف فيه - 00:45:36

وان كان من يقاتلهم فيه فجور وفيه فساد نية من طلب الرياسة وفيه تعدي في القتال ولم يمكن قتال ما لهم الا على هزا الوجه. وكان في عدم قتالهم مفسدة. تسيد على ترك القتال. كان الواجب ايضا قتالهم قتالهم - 00:45:56

لاعظم مفسدتين بالتزام ادناهما. فان هزا من اصول الاسلام التي ينبغي مراعاتها. ولا ليت شعرى الذين يسخرون من اصحاب تيارات الغلو وغيرها من كلمة المصالح والمفاسد. اسمعوا بقى كلام ابن تيمية اللي هو غير متهم. اشجع - 00:46:16

العلماء يعني من اقوى الناس قلبا في القيام بالاذكار رحمة الله رحمة واسعة. رجال كل العصور. ويشوفوا بقى كلامه اللي بيقول ايه ان دفع اعظم المفسدتين بالتزام ادناهما من اصول الاسلام التي ينبغي مراعتها. ده اهداء - 00:46:36

لكل واحد بس بيتمسخر وايه ويترى ويستهزأ باللي يقول آآ المصالح والمفاسد. والحقيقة احنا ان شاء الله المفروض يعني نعمل آآ آآ سلسلة او او عرض كده كامل لمسألة المصالح والمفاسد لعلها تاخذ حظها في النظر اكتر من كده. بيقول ولهذا كان من اصول اهل السنة والجماعة - 00:46:57

الغزو مع كل بر وفاجر. فان الله يؤيد هزا الدين بالرجل الفاجر وباقوام لا خلاق لهم انت عايز عايزك بقى تتكلم ده مهم جدا عشان خاطر الناس دي من عقيدة اهل السنة والجماعة هتلباقي موجودة في العقيدة الطحاوية وهتلباقي موجودة في كل الایه الكتب العقائد المختصة اللي تكتب - 00:47:17

ان من عقيدة اهل السنة والجماعة الغزو مع كل بر وفاجر. الغزو يعني هتطلع تقاتل مع البر الامام اللي هو عنده هو العدل المقسط ومع الفاجر اللي عنده فجور وتعدي في الدماء او في اموال او في غيره. فان الله يؤيد هزا الدين بالرجل الفاجر - 00:47:37

وباقوام لا خلاق لهم. كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. يقول لك انت لو دعمت الرئيس في انتخابات مجرد انك تقول ده اهو. وحابب ما فيهاش انتخابات حقيقة ده بيبقى حاجة ايه شكليه كده يعني بتقول ده هو وجوده احسن ما البلد تنهار - 00:47:57

وتقول كده تصريحًا ان وجود الرجل دهو على ما فيه بيقى احسن ما البلد تنهار يقول لك انت زالم واتباع الظالم وتعمل كل ده انت بتقول دي مفسدة كبرى اسمها ضياع بلاد ومش مفسدة وهمية. ده انت شاييفنها بعينيك في كل حنة. يقوم يقول لك لا لا لا. انت زي اعون الزالم بالزبط. ده انا راجل بيقول لك - 00:48:14

الغزو مع كل بر وفاجر من اصول اهل السنة. فان الله ينصر هزا الدين بالرجل الفاجر وباقوام لا خلاق لهم. كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم لانه ازا لم يتافق - 00:48:34

ايا لم يتيسر يعني ولم يتم. الغزو الا مع الامراء الفجار. او مع عسكر كسيري الفجور فانه لابد من احد امرين اما ترك الغزو معهم فيلزم من ذلك استيلاء الاخرين هم اعظم ضررا في الدين والدنيا واما الغزو - 00:48:46

مع الامير الفاجر. ما هو انت قدامك اختيار من اتنين. يا تسيب الغزو خالص. هو الفتح فتح معظم بلاد الاسلام. مش كان على يدبني امية وبني العباس بعض الخلفاء الراشدين صح يا اخوانا ولا ؟ مش كان عندهم بعض المزالم او كسيير من المزالم هي دولة بنى عباس دي قامت ازاي؟ ده كان اسمه السفاح - 00:49:07

اح في حجم القتال اللي القتل والدماء اللي ارتكبها دي كلها في مسلمين كلهم. طب ايه بقى؟ بيقول فانك امام امرين اما ترك الغزو معهم فيلزم من ذلك استيلاء الاخرين هزه اعظم ضرر في الدين والدنيا واما الغزو مع الامير الفاجر فيحصل بذلك دفع الافجرين - 00:49:27

اللي هو اكسب فزولا يعني واقامة اكسر الشرائع شرائع الاسلام. وان لم يمكن اقامه جميعها فهذا هو الواجب في هذه الصورة وكل ما اشبعها. بل كثير من الغزو الحاصل بعد الخلفاء الراشدين لم يقع الا على هزا الوجه - [00:49:48](#)

وده كلام مهم ان لم يقع الا على هزا الوجه من قوله صلى الله عليه وسلم الغزو ماض منذ بعسني الله الى ان يقاتل اخر امتى الدجال لا يبطله جور جائز ولا عدل عادل. وما استفاض عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال طائفة من امتى ظاهرين - [00:50:05](#)
على الحق لا يضرهم من خالفهم الى يوم القيمة. الى غير ذلك من النصوص التي اتفق اهل السنة والجماعة من جميع الطوائف على العمل بها في جهاد من يستحق الجهاد مع الامراء. ابرارهم وفجارهم بخلاف وده كلام مهم بقى. مين اللي هيختلف في المسألة ديت - [00:50:26](#)

والخوارج الخارجين عن السنة والجماعة هزا مع اخباره صلى الله عليه وسلم بأنه سيلي امراء ظلمة خونة فجرة. فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد على الحوض. ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم - [00:50:45](#)
 فهو مني وانا منه. بيقول النبي قال كده ان هيبقى في امراء خونة ظلم فجرة. فمن صدقهم بكذبهم واعانهم اي على ظلمهم. فلست فليس مني لست منهم ولا يرد على الحوض وهو هو النبي صلى الله عليه وسلم اللي قال الغزو ماض منذ ان بعسني الله الى آآ منز بعسني الله الى ان يقاتل اخر امتى الدجال لا يبطله جور - [00:51:09](#)
ولا عدل ايه يبقى علم من هنا ان سيرة هيقول بقى يلخص الكلام ده. بيقول فازا احاط المرء علما بما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من الجهد - [00:51:29](#)

الذي يقوم به الامراء الى يوم القيمة وبما نهى عنه من اعانت الظلمة على ظلمهم علم ان الطريقة الوسطى هي دين الاسلام المحسن. جهاد من يستحق الجهاد كهؤلاء القوم المسؤول عنهم عنهم. مع كل امير وطائفة - [00:51:41](#)
هي اولى بالاسلام منهم. دائرة بقى حوالين كلمة اولى بالاسلام منهم. يبقى المسألة مسألة ايه؟ نسبية مسألة ايه؟ نسبية. بيقول تاني.
فازا ده ملخص الموضوع ده بقى كده. فازا احاط المرء علما بما امر به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:01](#)
من الجهاد. اللي هو لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق حتى يقاتل اخرهم الدجال. لا يضره من خالقه. وآآ الغزو ماض منز بعسني الله الى قيام الساعة لا يبطله جور جائز ولا - [00:52:21](#)

آآ عدل وعادل. ده الامر بالجهاد. مع انه قال انه سيكون امراء زلمة خونة فجرة. فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم ليس مني ولست منه ولا يرد على الحوض. نجمع بين الاثنين ازاى؟ قال فازا احاط المرء علما بما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من الجهاد الذي يقوم به الامراء الى يوم القيمة - [00:52:37](#)

وبما نهى عنه من اعانت الظلمة على ظلمهم. علم ان الطريقة الوسطى التي هي دين الاسلام المحسن. جهاد من يستحق الجهاد كهؤلاء القوم المسؤول عنهم مع كل امير وطائفة اولى بالاسلام منهم. اذا لم يمكن جهادهم الا كذلك - [00:52:57](#)
ودي مهمة جدا ان ده اقصى حاجة متحدة ممكنة واجتناب اعانت الطائفة. طب انت خلاص ما فيش غير كده انك هتحارب مع المماليك. تعمل ايه مع المماليك لما يعدوا على زرع الناس ياخدوه بغير حق تاخد معهم لأن. لما يعدوا على ناس يقتلوهم من غير حياتي لأن. لو بالليل بيرفهوا عن المعسكر بناء المماليك جايبيين - [00:53:15](#)

اغاني ورقص ومسرح تعمل معهم لأن. بيقول واجتناب اعانت الطائفة التي يغزو معها على شيء من معاصي الله بل يطيعون في طاعة الله ولا يطيعهم في معصية الله اذا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وهذه - [00:53:35](#)

طريقة خيار هزه الامة قدি�ما وحديسا وهي واجبة على كل مكلف وهي متوسطة بين طريق الحرورية اللي هو الخوارج وامثالهم من يسلك مسلك الورع الفاسد الناشئ عن قلة العلم وبيترفعوا عن الغلو ان ما ينفعش نقاتل مع دول - [00:53:55](#)
اين طريقة المرجنة وامثالهم من يسلك مسلك طاعة الامراء مطلقا وان لم يكونوا ابرارا. يبقى ابن تيمية بيقول ان اللي يسلك مسلك اسمه طاعة الامراء مطلقا على طول الخط. وان لم يكونوا ابرار يتسمى ايه - [00:54:15](#)
مرجع خلاص؟ دي من صفات المرجنة فعلا حتى ولو في باقي يعني حتى ممكن يكون في باقي ابواب الدين مش كده بس عايز اقول

لك ان ده وصف زنب اللي انا عايز اقوله ان ده مش من سم اهل السنة اصلا. الغلو في الباب ده برضو اللي خلى الناس تنبطح قدام
الزلمة بل ساعات الكفرة - [00:54:32](#)

ويخلعوا عليهم من القاب الهوية. يا راجل بيقولوا على بشار الاسد ولي امر يا راجل. لا الله الا الله. كانوا بيقولوا على القرافي ولي امر.
ده ايه الخبر ده! وامسالهم ممن يسلك مسلك طاعة - [00:54:50](#)

رأي مطلقا وان لم يكونوا ابرارا. ونسأل الله ان يوفقنا واخواننا المسلمين لما يحبه ويرضاه من القول والعمل. والله اعلم. وصلى الله
 وسلم على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - [00:55:00](#)